

أسلوب القسم : أسلوب يراد به تأكيد شيء لدى السامع من أجل محو أي شك في ذهنه

س ١ : مم يتكون أسلوب القسم ؟

ج : يتكون من :

أداة القسم : وتكون حرفاً مثل : (الواو ، الباء ، التاء) ، أو فعلاً مثل : (أحلف ، أقسم.)

مقسم به : وهو القسم بكل شيء عظيم في نظر المقسم مثل : (الله - رب الكعبة - حياة - عمر.)

جواب القسم (المقسم عليه) : يكون جملة اسمية أو فعلية .

مثال : والله شاهد الزور آثم - أقسم لن أفرط في التفوق .

توكيد جملة جواب القسم

س ١ : ما معنى توكيد جملة جواب القسم ؟

ج : معنى توكيد جملة جواب القسم أن تدخل على تلك الجملة أداة من أدوات التوكيد وهي :

(إن - أن - لام الابتداء - لام القسم - قد - نون التوكيد الخفيفة - نون التوكيد الثقيلة) .

أولاً : الجملة الاسمية :

أ - الجملة الاسمية **المثبتة** تؤكد بـ :

❶ **إن** وحدها مثل : والله إن الحياة كفاح .

❷ **اللام** وحدها مثل : تالله لشاهد الزور آثم

❸ **إن واللام** مثل : والله إن الحياة لكفاح .

ب - الجملة الاسمية **المنفية** لا تؤكد

مثل : والله لا تفوق بلا جهد .

ثانياً : الجملة الفعلية :

❶ إذا كانت جملة فعلية **مثبتة** ، وفعلها فعل ماضٍ فإنها تؤكد بـ (**قد**) وحدها ، أو

بـ (**اللام و قد**)

مثل : والله قد ذاكرت . - والله لقد ذاكرت ..

❗ إذا كانت جملة فعلية **مثبتة** ، وفعلها فعل مضارع متصل بلام القسم (أي لا فاصل بينهما) دالاً على الاستقبال (المستقبل) أكد بـ (نون التوكيد) .

مثل : يمين الله لتعودن القدس .

❗ إذا كانت جملة فعلية **منفية** فإنها لا تؤكد .

مثل : أقسم لن أصادق الأشرار .

تذكر :

❗ **تاء القسم** : لا تدخل إلا على لفظ الجلالة (الله) وحده

❗ (الواو ، الباء ، التاء) حروف جر وقسم تجر الاسم الواقع بعدها (المقسم به) .

❗ **المقسم به** إعرابه مبتدأ ، وخبره محذوف وجوباً تقديره : قسمي ، أو يميني

مثل : والله لينجحن المجتهد .

الواو : حرف جر وقسم .

الله : لفظ الجلالة مقسم به مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ ، وخبره محذوف وجوباً تقديره : قسمي ، أو يميني .

لينجحن : اللام : واقعة في جواب القسم ، ينجحن : فعل مضارع مبني على الفتح ؛ لاتصاله بنون التوكيد .

المجتهد : فاعل مرفوع بالضم ، وجملة جواب القسم (لينجحن المجتهد) لا محل لها من الإعراب .

❗ اللام قد تدخل على المقسم به مثل : لَعَمْرُكَ لَيَنْجَحَنَّ الْمُجْتَهِدُ ، وإعرابها هنا :

اللام : لام الابتداء حرف مبني على الفتح .

عَمْرُ : مبتدأ مرفوع ، وخبره محذوف وجوباً تقديره : قسمي ، أو يميني .

تدريبات

١ - عين أداة القسم والمقسم به والمقسم عليه في الجمل الآتية :

- * والله إن الساكت عن الحق شيطان أخرس
- * وربى ما ندمت على خير فعلته .
- * والله لست مهملأ .
- * تالله لأسعدن المظلوم .
- * ورب الكعبة لقد عدت إلى صوابى .

٢ - اجعل كل جملة مما يأتى جواباً لقسم :

- * نجح المجتهدون .
- * يكتب لك النجاح .
- * الصدق مطلوب .
- * يخلص الإنسان في عمله .

حالات توكيد الفعل بالنون

🔴 الفعل الماضي : يمتنع توكيده بالنون .

🔴 فعل الأمر : يجوز توكيده بالنون

فنقول : احرص على صداقة المخلص ، أو احرصن على صداقة المخلص .
اسع في الخير . أو اسعين في الخير [رددنا حرف العلة المحذوف قبل نون التوكيد]

🔴 الفعل المضارع : له حالات ثلاث :

(أ) - يجب توكيده بالنون : إذا كان :

- ١ - جواباً لقسم .
- ٢ - متصلاً بلام القسم [أي لم يفصل عن لام القسم بفواصل].
- ٣ - مثبتاً .

٤ - دالاً على الاستقبال [المستقبل].
مثل : والله ليتحققن أمل المجتهد . (وتالله لأكيدن أصنامكم) (الأنبياء: من الآية ٥٧) ، بالله لأنالني حقي ، ولو بعد حين .

(ب) - يجوز توكيد المضارع :

- إذا سبق بما يدل على **الطلب** وهو : (لام الأمر - النهي - الاستفهام - التمني - الترجي - العرض - التحضيض)
- ١ - إذا سبق بـ**(لام الأمر)** مثل : لينفقن (لينفق) القادر في سبيل الله .
 - ٢ - إذا سبق بـ**(النهي)** مثل : لا تصاحبن (لا تصاحب) الأشرار .
 - ٣ - إذا سبق بـ**(الاستفهام)** مثل : أتبحثن (أتبحث) عن التفوق ؟
 - ٤ - إذا سبق بـ**(تمن)** مثل : ليت السلام يسودن (يسود) العالم .
 - ٥ - إذا سبق بـ**(ترج)** مثل : لعل محب يتفوقن (يتفوق) .
 - ٦ - إذا سبق بـ**(العرض)** مثل : ألا تساعدن (تساعد) المحتاج .
 - ٧ - إذا سبق بـ**(التحضيض)** مثل : هلا تنزلن (تنزل) عندنا .

(ج) - يمتنع توكيده :

إذا فقد شرطاً من شروط وجوب توكيده، والتي سبق ذكرها (أي إذا فقد شرطاً من شروط **الوجوب** أو **الجواز**) .

مثل : والله لأذاكرُ دروسي **الآن** ؛ (لأنه غير دال على استقبال)
أو والله لسوف أذاكرُ دروسي؛ (لأن الفعل فصل عن لام القسم بفواصل)
أو والله لن أذاكرُ دروسي ؛ (لأن جواب القسم منفي) .

تدريبات

س ١ : بين أسباب امتناع توكيد الفعل الآتية بالنون :

- ◆ بالله لسوف ينتصر العرب ولو بعد حين .
- ◆ والله لن يفلح كيد الظالمين أبداً .
- ◆ يقبل الطلاب على القراءة بحب .

س ٢ : اذكر حكم توكيد الفعل بالنون في الجمل الآتية مع بيان السبب :

- ◆ اسع في الخير .
- ◆ حضر المعلم إلى الفصل في موعده .
- ◆ هل تفهم الدرس جيداً ؟

س ٣ : اجعل الأفعال التالية مؤكدة بالنون وجوباً وجوازاً في جمل من عندك

(يفلح - يجتهد - يتعاون - نحافظ).

س ٤ : ضع مكان النقط فيما يأتي الفعل المناسب مما بين القوسين :

- ◆ والله لن عن حقوق الوطن (أغفل - أغفلن - كلاهما صحيح).
- ◆ ورب الكعبة في عملي (لأجتهدن - لسوف أجتهدن - لن أقصرن).
- ◆ والله الآن. (لأسافر - لأسافرن - لسوف أسافرن).
- ◆ لا فإن الحياة جد (تهمل - تهملن - كلاهما صحيح).



نسألكم الدعاء